[133] فامر بشجرات فشذبن والقى عليهن ثوب ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا. ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ايها الناس ما أنتم قائلون ؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات - قال: اني اوشك أن أدعى فاجيب وأني مسئول وانتم مسئولون. ثم قال: ألا ان دمائكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهر كم هذا. أوصيكم بالنساء. أوصيكم بالجار. أوصيكم بالمماليك. اوصيكم بالعدل والاحسان. ثم قال: ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. نباني بذلك العليم الخبير وذكر الحديث في قوله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال علي: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين. اخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل " (1).

_____

(1) جواهر القديم قدين - مخطوط.